

بدل الاشتراك عن سنة
٦٠ في مصر والسودان
٨٠ في الأقطار العربية
١٠٠ في سائر الممالك الأخرى
١٢٠ في العراق بالبريد السريع
١ ثمن العدد الواحد
مكتب الاعلانات
٢٩ شارع سليمان باشا بالقاهرة
تليفون ١٣٠١٣

الرسالة

مجلة أسبوعية للعلم والفن

ARRISSALAH
Revue Hebdomadaire Littéraire
Scientifique et Artistique

صاحب المجلة ومديرها
ورئيس تحريرها المسئول
أحمد حسن الزيات

الإدارة
بشارع عبد العزيز رقم ٣٦
المنية الخضراء - القاهرة
ت رقم ٤٢٣٦٠ ، ٥٢١٥٥

العدد ١٩٥ ، القاهرة في يوم الاثنين ١٦ محرم سنة ١٣٥٦ - ٢٩ مارس سنة ١٩٣٧ ، السنة الخامسة

وزارة المعارف

بمناسبة عيدها المشوي



في الساعة العاشرة
من صباح هذا
اليوم تحتفل وزارة
المعارف بانقضاء
مائة عام على مولدها
السعيد . ووزارة
المعارف لا تزال
ناشئة وإن أدركت
المائة : ولعلها لم تبلغ
الرشد إلا منذ أعوام
قليل ، فإن القرن
في عمر الأمة كالعقد

في عمر الفرد ، « مصطفى غنار » أول ناظر للمعارف

والشباب المهمل وإن طال بلاهه وغفلة - كان يرمي الذي أبصرت
فيه الوجود من الأيام الغر الرضا في عهد الأبي العبقري الطموح
محمد علي باشا . رأى بعينه الكلو أن ما بالغرب من حضارة وعمارة
وقوة إنما أساسه الجيش والعلم وأدرك بفؤاده اليقظ أن الجنود

فهرس العدد

صفحة	
٤٨١	وزارة المعارف : أحمد حسن الزيات
٤٨٢	في المرقص : الأستاذ إبراهيم عبد القادر المازني
٤٨٥	حافظ إبراهيم شاعر الفتاة : الأستاذ كرم ملحم كرم
٤٨٨	قصة غرامية قاطبة . . . : الأستاذ محمد عبد الله عنان
٤٩٢	هل لجميع اللغة العربية وضع { الأدب مصطفى زيور
	المصطلحات العلمية
٤٩٤	التأني والموضوعي في الأدب { الأستاذ غري أبو السرد
	العربي والإنجليزي
٤٩٧	سؤال : الأستاذ علي الطنطاوي
٤٩٩	الأدب العربي في المهاجر { الأستاذ يوسف البيني
	الأمريكية
٥٠١	مكذبا قال زرادشت . . . : الفيلسوف الألماني فردريك نيتشه
٥٠٤	« محرم » بين السنة والسنة : الأستاذ حسين مرمره
٥٠٦	الزهاوي : السيد صلاح الدين عبد اللطيف الناهي
٥٠٨	دعاة الجاحظ : الأدب محمد فهمي عبد الحليم
٥١٠	حديث الأزهار لالفولس كار : ف . ف
٥١١	بين حب جديد (قصيدة) : للأستاذ أحمد الزين
٥١٦	نحن والمضيق : للأدب عبد اللطيف التشار
٥١٣	الفن البائلي الاشتوري . . : للدكتور أحمد موسى
٥١٦	الوالد (قصة) : للكاتب القصصى جى دي موباسان
٥١٨	حول تقرير مسيو فاير عن المسرح المصري - حول العيد المثري
	لوزارة المعارف - ابرس أول مكتشف لاشرار الفراغة
٥١٩	انفصاحات السباق والأزمة - في معرض باريس - تمثال شيخ البلد
٥٢٠	أسبوع الجاحظ في الجامعة المصرية - وفاة درسكووتر

الآلانية لا تؤمن الخوف ولا تحقق المطامع ، وأن الجامعة الأزهرية لا تعلم علوم الدنيا ولا تدرس فنون الحرب ؛ وأكبر ما ترك نابليون بمصر من الآثار الصالحة على قصر احتلاله واضطراب حاله ، فحصر هذا الرجل النظور همه وعزمه في إنشاء مصر الجديدة على الوضع الذي استقر عليه الزمان الحاضر والانسان الحديث ؛ فأقام المدارس للحرب وما يتصل بها من الطب والصيدلة والبيطرة والهندسة والكيمياء والعلوم والألسن ؛ ثم ربط هذه المعاهد المختلفة الدرجات والغايات بإدارة واحدة

سماها (ديوان المدارس) وجعل أعضائه عشرة من المصريين الذي أوفدهم إلى أوروبا ، والأوربيين الذين أقدمهم إلى مصر ، وجعل عليهم الأستاذ مصطفى مختار الدويدار

كان من ذلك الديوان الصغير ذلك الصور الذي أنبشت على صورته مصر ، والنسم الذي تنبث من نفحة العروبة ، والقبس الذي استضاء بنوره الشرق . وكان من الطبيعي يومئذ أن يكون التعليم للحكومة لا للشعب ، وللبين للنبات ، وللإدارة لا للأدب ، فكانت الحركة الثقافية تنسج وتضيق تبعاً لحاجة الجيش والإدارة . فلما فترت الوثبة العلوية في عهد عباس وعهد سعيد زاد عرض

هذه المصانع العلمية ، على طلب الدواوين الرسمية ، فوقفت البعث ، وأغلقت المدارس ، وكانت ثلاثاً وستين مدرسة ابتدائية ، ومدرستين تجهيزيتين ، وإحدى عشرة مدرسة عالية ، فلم يبق منها إلا ثلاث للحرية والطب والصيدلة

أما اسماعيل فكان رجلاً آخر . لم يكن سياسياً طامعاً بجده ، ولا عسكرياً فاتحاً كآبيه ، وإنما كان مدنياً باريساً له ذوق ، وبه ترفع ، وفيه زهو ، فجعل التعليم للتمدين والثقيف ، لا للتجنيد والتوظيف ، وطمح إلى أن تكون مصر جزءاً من أوروبا ، في مبانيها ومعانيها ، ورفاهتها وأنظمتها ، ففتح ما أغلق من المدارس

وزاد عليها ، وأعاد البعث إلى أوروبا ، وأقام نظارة المعارف على هذا الوضع المعروف وأنشأ لتغذيتها دار المعلمين ، وابتنى الأسباب لتقليل الأمية ، وتلمس الوسائل لتعميم الثقافة ؛ وسار الأمر على هذا الطريق الواضح حتى دهانا الاحتلال الإنجليزي وكل شيء كان يتحفز للنهوض ويتوثب للرقى ، فكأنما صيبت ماء في نار ، أو أقيمت سداً في تيار !

كان التعليم في أواخر عهد اسماعيل واسع النطاق متعدد - المناحي شعبي الغرض ؛ فالمدارس موفورة العدد ، واللغة العربية لسان المعلم ولغة الكتاب ؛ فأخذ

الإنجليز منذ اغتصبوا السلطان يقطعون أسباب هذه النهضة ، ويسرون بالتعليم إلى وجهة أخرى ، فأغفلوا البعث ، وأغلقوا مدرسة الألسن ، وأبطلوا المجانية ، وأهملوا اللغة العربية ، وجعلوا التعليم كله بالإنجليزية ، وقصروه كما كان قبل

اسماعيل على تخريج عمال للحكومة لا إعداد رجال للشعب ؛ وصار اسم (دنلوب) علماً على نوع من التدريب الاستعماري الآلي ترويض به النفوس المتمردة على الضراعة ، والألسنة الأمرة على الطاعة ، والعقول المستقلة على التبعية . فكان من عواقب هذه السياسة السفينة أن اتسع التعليم وضافت الترية ، وكثر المتعلمون وقل العلم ؛ فتبجحت الجهالة ، وانتشرت البطالة ، وفسد الأمر في الحكومة ، وساء الحال في الأمة . ثم اشتعلت الحرب الكبرى في أنظمة دنلوب وأمثالها في كل دولة - فأكلتها أكلاً ذريعاً ، ثم خمدت فإذا بقاياها في كل مكان عصياناً وطغياناً وثورة ، وإذا مصر تفلت من ربقة (جون بول) فطلب الاستقلال ، وإذا المعارف تخرج من وصاية (دنلوب) فبلغ الرشد ؛ ولكن الراشد لا يزال قريب عهد بالقصور ، فهو يختلج ليستقيم ، ويتذبذب ليعتدل ، ويتجمع ليثب . فإذا احتفلنا اليوم بمرور هذا القرن على وزارة المعارف ، فإنما نحتفل بعهدها السعيد الذي أقبل ، وتطورها الجديد الذي لاح ، ومستقبلها الواعد الذي أشرق .

محمد الزيات

عددنا السنوي الممتاز

يصدر العدد للمناز في يوم الاثنين المقبل خلافاً كعادته بالأبحاث القيمة لأقطاب البيان وأعيان الأدب في مصر والبلاد العربية وما له بعض أساليبهم مرتبة على حروف الهجاء :

الدكتور إبراهيم يوسى مذكور	الأستاذ عبد الحميد البادى
الأستاذ إبراهيم عبد القادر المازنى	عبد الرهاب عزام
إبراهيم مصطفى	على الخطاوى
الدكتور أبو العلا عفيفى	غنى أبو السعود
أحمد أمين	قدري حافظ حوقان
الأستاذ أمين الخولى	محمد أحمد النمرأوى
بندلى جوىزى	الدكتور محمد زكى
توفيق الحكيم	الأستاذ محمد سعيد الريان
الدكتور حسن إبراهيم حسن	محمد عبد الله عنان
شخت	الدكتور محمد عوض محمد
الأستاذ عباس محمود العقاد	محمد فريد أبو حديد
عبد الرحمن صدق	الأستاذ محمود غنيم
عبد القادر المغربي	مصطفى صادق الرافعى